

فوائد من قصة سيدنا آدم - 2 | هدى وشفاء - ح21 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:29](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل القرآن في قلوبكم - [00:00:51](#)

اسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على على الايمان قلوبنا - [00:01:12](#)

اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب اليانا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:31](#)

هنا المدرسة الربانية وهذا برنامجنا برنامجكم هدى وشفاء القرآن هدى وشفاء ارايتم آيات بتنزل على القلب دواء دوا آيات من القرآن بتنزل على القلب دوا يعني واحنا بنتحدث الان عن قضية الشيطان - [00:01:53](#)

وآ الشيطان وسيدنا ادم المعركة الاولى في الجنة بين الشيطان وبين سيدنا ادم اتضحت لنا صورة حاجات كثير جدا يعني انت لما تكون داخل البيت ولاقي زوجتك زعلانة قيادة لوحدها لأ ما كانتش لوحدها - [00:02:23](#)

الشيطان بيوسوس واول انت ما شفتها وبدأت تفكر الشيطان وسوس ويبفسد بينكم. يبقى انا لو ادركت كلمة ان الشيطان موجود في حياتنا دي حقيقة لازم نعترف بها ان الشيطان موجود في حياتنا وان الشيطان حريص جدا انه يفسد - [00:02:48](#)

حياتنا ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ قال ان الشيطان انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا يبقى الشيطان عايز الحزن عايز يزعلك عايزك تبقى حزين. الشيطان مش حابب انك تفرح وانك تبقى سعيد في حياتك - [00:03:11](#)

الشيطان حريص جدا انه ينكد عليك وان النكد ده يستمر في البيت ده. فلو عرفنا كده الاستعاذه من الشيطان بتجيب احنا دايمنا نقول ايه؟ ارفع الغشاوة عن عين المخطئ لما زوجتك تعمل حاجة وبعدين انت عامل مشكلة وبتزعق هي مش فاهمة طب انت بتزعق ليه - [00:03:39](#)

وانت كل ما تقول لك انت بتزعق ليه تزعق انا من حقي اني ازعق بقى انا هزعق وخلص. لأ طب ما تفهمها انت زعلان ليه؟ ايه اللي مزعلك او انت نفس الشيء برضه - [00:04:01](#)

هو مش فاهم انت زعلانة ليه؟ زعلانة ليه مش زعلانة طب ما تقولي انت زعلانة ليه وتتراضى ابعد الشيطان اخرج الشيطان ده من البيت اطرده من البيت بالقرآن ان يبقى فيه دايمنا قرآن بيقراً في البيت - [00:04:13](#)

قرآن يتلى في البيت. دايمنا وانك انت تقرا قرآن مش بس نشغل الراديو ولا نشغل الكمبيوتر ولا نشغل باشا ان القرآن بيتقري وخلص لأ. احنا عايزين نقرا نمسك مصحفنا ونقرا احنا. والزوجة تقرا ونقرا مع بعض - [00:04:33](#)

القرآن ده بيزرع الوجود والحب والنور في القلوب. اللهم نور قلوبنا يا رب آآ في قصة سيدنا ادم نقطة مهمة اوي ان لما ربنا سبحانه وتعالى قال للملائكة اسجدوا يا ادم - [00:04:53](#)

ابليس ابى لما ربنا امر الملائكة انه يسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ربنا سأل ابليس ما منعك ان تسجد اذ امرتك انت ليه ما قلت لك اسجد ما سجدتش قال انا خير منه - [00:05:16](#)

الكبر عايزك تتخلص عايزك تتخلص من هذه الصفة الابليسية اللي هي التكبر عند العتاب ربنا بيسأله انت ما سجدتش ليه تكبر ما كنت لاسجد لبشر انت لما مسلا انت ما عملتش كزا ليه - [00:05:39](#)

اقف مع نفسك بس كده وقفة للحزة قبل ما ترد قبل ما تنطق انت ما عملتش كزا ليه ايه ده بمزاجي بقى ابليس كده ها الشيطان كده هو اللي بيوسوس وبينطق - [00:06:24](#)

وبيوزك وبيقول لك تقول ايه اقف مع نفسك وقفة عند كل عتاب ومراجعة لما نراجعك في حاجة انت غلطت فيها اول حاجة الاعتراف بالخطأ اتنين الاعتذار عن الخطأ. ثلاثة اصلاح الخطأ - [00:06:44](#)

ده اللي عمله سيدنا ادم لما اكل من الشجرة ربنا ينبهه بدأت له مساوئتهما طفقا يخصفان بيستر عورته جري سيدنا النبي يقول في الحديث الجميل صل عليه. صلى الله عليه وسلم. لما اكل - [00:07:11](#)

ادم من الشجرة وبدت له عورته جعل يجري في الجنة كان ادم رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق فلما اصاب من الشجرة صار يجري في الجنة فاخذت نخلة برأسه كان له شعر - [00:07:33](#)

سيدنا ادم شهر طويل. فلاخرة راحت ماسكاه من شعره قال لها اتركييني قالت ما انا بتاركك فناداه ربه يا ادم اميني تفر انت بتجري من مين اميني تفر قال لا - [00:08:00](#)

ولكني استحييك يا رب انا مكسوف منك شفت دي مستحي عايزك تبقى لما تغلط تنكسف على دمك تستحي من الله يا ادم اميني تفر؟ قال لا يا رب ولكني استحييك يا رب - [00:08:27](#)

قال وكذلك العبد اذا عصى ربه ولكنه يعرف المخرج في التوبة والاستغفار وتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه بيقى ايه دي ؟ ان الانسان عايزين نتعلم دي علمت جدا - [00:09:00](#)

جدا ان الانسان لما يغلط اول حاجة يعترف انا غلطان اتنين يعتذر تبت ثلاثة يصلح غلطته يستحي من ربنا جل جلاله ان هو يرى الله من قلبه الحياء الحياء ان تنفتح في قلبك عين - [00:09:23](#)

ترى بها انك قائم بين يدي الله عارف الحياء ده ازاى؟ انك مثلا غلطة انك انت قاعد في قعدة وكذبت كذبة لما تحس ان ربنا سامعك وربنا يعلم الحقيقة وان ربنا يقدر يفضحك ويبين كذبك - [00:10:00](#)

يبقى ربنا يعلم الحقيقة ويعلم ان انت قلت غير الحقيقة سامعك جل جلاله وربنا يقدر يخلي حد من اللي عارفين الحقيقة يفضحك ولكن ربنا سترك وعداها فتستحي من الله انك انت - [00:10:31](#)

ماجي في الشارع ولا قاعد في حطة وبعدين عينك وقعت على حاجة حرام. شفت واحدة متبرجة عارية وانت قعدت تبص عليها وبعدين انتبهت فوقت صحيت اه ربنا كان شايفك وانت بتبص - [00:11:00](#)

وربنا بيقول لك انا اديتك عينين عشان كده عشان تعصيني بها؟ يعني انت عارف ان اللي انت عملته ده غلط. انا نهيت عنه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم انت عارف ان اللي انت عملته ده حرام - [00:11:20](#)

لا يجوز العين تزني وزناها النظر النظرة دي زنا انت عارف ان ده حرام. وعارف ان انا شايفك وعارف ان الملائكة كتبت الغلطة ديت ومسجلينها عليه وعارف انك هتموت وانك هتقابلني وهحاسبك - [00:11:42](#)

والغلطة دي ممكن تدخل النار بتغلط ليه فيستحي الانسان من الله يعترف انه غلطان يتوب فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه شفت بقى انك انت لما تغلط وتستحي من ربنا - [00:12:04](#)

ربنا يلهمك ازاى تعمل اللي يغفر لك به سبحانه الله العظيم شفت ازاى من كريم جل جلاله سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين ما يفعل الله

بعذابكم ان شكرتم وامنتم يعني ربنا سبحانه وتعالى ماذا يستفيد من تعذيبكم - [00:12:41](#)

ربنا لا يريد ان يعذبكم قال سبحانه وتعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم ربنا يوجب يغفر جل جلاله ولذلك اذا انت ربنا رأى منك الحياء وسرعة الرجوع سيدنا موسى فوكزه موسى ففضى عليه قال هذا من عمل الشيطان - [00:13:04](#)

قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي وغفر له سرعة الفائة انك ترجع بسرعة يغفر لك ويلهمك ايه اللي انت تعمله عشان يغفر لك به ويسامحك ويعفو عنك. لأ ده انا عايز اقول لك ايه ان كل معصية - [00:13:29](#)

ليه لازم لها حسنة تمحوها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها وكل سيئة لها حسنة مخصوصة تمحها انت مش عارف اللي هيهديك لها ربنا وهيوففك لها ربنا - [00:13:54](#)

وهيدلك عليها ربنا. وهيعينك على عملها ربنا. ويتقبلها منك ويمحو السيئة بها ربنا فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه ثم بعد الدرس في الجنة ربنا نزل سيدنا ادم وامنا حواء - [00:14:18](#)

عليهما السلام الى الارض ونبههم للدرس ده بعضكم لبعض عدو دا عدوك وده درس مهم اوي مش عايزين نعديه دلوقتي اللي هو ان الشيطان عدو ربنا قال ايه آاذ قلنا للملائكة السجود ادم فسجدوا - [00:14:46](#)

الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا العتاب الالهي العزيم ده ان ربنا جل جلاله بيقول لك - [00:15:23](#)

ان ربنا امر الملائكة تسجد لابوك والملائكة سجدوا ابليس رفض فربنا طرده من الجنة وغضب عليه ولعنه لانه ما سجدش. وقال لك ان ده عدوك الم اعهد اليكم يا بني ادم - [00:15:56](#)

الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هو ده التنبيه المهم اللي بنختم به الحلقة دي ان الشيطان - [00:16:21](#)

عدوك ما تصدقوش ما تتابعوش ما تمشيش وراه لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ده كلام ربنا ربنا بيخبرنا العليم الخبير - [00:16:57](#)

بيوجهنا بينهن ان الشيطان ده يريد بك الشر قل لي طب ازاى اميز بين حديس النفس ووسوسة الشيطان الاصل انك تحمي نفسك من حديث النفس انشغل بالعمل وبالذكر انك انت - [00:17:36](#)

تدفع الخواطر الخواطر الرديئة بس يبقى تفكيرك ازاى تطيع ربنا بس اشكالك الكبير انك تقعد تفكر تسترجع احداث. عارف اكرر حاجة بتضحك الشيطان عليك انك تتدم على مواقف لن ترجع. يعني ايه؟ حصل معك موقف مع زوجتك ولا مع حد زميلك ولا مع حد - [00:18:09](#)

اي حد في الدنيا بتتكلم معه وشديته مع بعض واخده ورد. بعد ما تمشي بقى تقعد تفكر وتسترجع الحوار وتقول اه كان مفروض اقول له المفروض ارد عليه بكده وافروض ان انا كنت اعمل كده وان ما وانا ليه سمعت كذا - [00:18:41](#)

خلاص عدت انتهيينا ما قلتش انت ما لوش لازمة الكلام ده كله. اللي بيعمل كده ده اللي بيخليك بتغلي من قوة كده الشيطان والغليان ده بيضرك وما ينفعكش لانه بيصنع غل في القلب - [00:18:58](#)

بيصنع غل في القلب ما يطلعش بسهولة بعد كده. بتبقى نقطة سودا وتيجي بعد سنوات وتقول فاكر لما قلت لي كذا وعملت كذا اه يا يا يا قلبك الاسود يا اخي. شايل كل ده في قلبك من ساعتها - [00:19:23](#)

هي دي القضية النهاردة احذر وسوسة الشيطان احذر عداوة الشيطان احذر ان يضلك الشيطان. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:19:39](#)

- [00:20:05](#)